

الحلقة 61 | لم يركع ركعة ٤٠ سنة ثم صلى قبل موته بساعات |

ذكرى وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطاطي التيلة نحلم كتير لكن بقدرة قليلة بيعت مسافة ثم نجري مسافة يا رحلتي وانحل اصبح يشبه القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسناء آرحلة العمرة احدى قريباتي اتصلت بي وطلبت مني زجاجة ماء زمزم. وانا راجع - 00:00:00 قالت لي وهي بتبكي ان ابوها طلع عنده مرض خبيث العظام والمرض متغلغل جدا الرجل لم يكن يعرف انه مصاب بمرض قاتل هم قالوا له انه مصاب بهشاشة في العظام - 00:01:15

وده اللي بيطلب جلسات اشعاع بيتلاتها كل يوم وانه باذن الله سيسافى قريبا المشكلة ان هذا الرجل كان تاركا للصلوة يعني ممكن يكون بقى له تلاتين اربعين سنة ما صلاش ولا صلاة - 00:01:31 اولاده وزوجته حاولوا معه كتير جدا ما فيش فايدة. بيقول لهم حاضر اصلبي بكرة بعده وما يصليش لما رجعت زرتة في بيته وكان في حضور زوجته واولاده. وضعت زجاجة ماء زمزم امامه. قلت له ده ماء زمزم يا حاج فلان. اشرب بقى لعل ربنا ان شاء - 00:01:48

الله يشفيك كده من ايه المرض اللي عندك كل شيء باذن الله قال لي لعلك انا كنت بشتغل في السعودية زمان ايام الشباب و كنت بعمل عمرة كل اسبوع يا سلام ده انا شربت ماء زمزم ده يلا يا ولاد هاتوا لنا كوبية عشان نشرب ماء زمزم - 00:02:07 فجابوا له كوب فاضي شوية في الكوب ولسه هيشرب جت لي فكرة قولوا انتزروا هتعمل ايه هشرب مية زمزم يا ابني في ايه ؟ قلت له لا يا حاج انت ييدو ان انت نسيت اداب شرب ماء زمزم. انت لازم تتوضأ وتصلي ركعتين. وقل يا ايها الكافرون - 00:02:22 وقل هو الله احده ثم تشرب انا بصراحة الفت الركعتين دول واسأل الله انه يسامحني بس انا كنت عاوز اطلع بركعتين من الرجال قبل ما يموت تارك للصلوة قال لي ماشي. قام دخل الحمام عشان يتوضأ فانا فرحت - 00:02:40 زوجته واولاده بوصوا لي و قالوا لي ما تفرجش اوي. مش هيصللي هيطلع من الحمام على غرفته دون وضوء ولن يصللي. احنا شفنا الفيلم ده قبل كده كتير وهو بس ما حبس يحرجك - 00:02:58

المهم الرجال خرج وما دخلش غرفته. جه على غرفة الصالون اللي احنا قاعدين فيها وبيشرشر مية من ايديه ووشة واضح جدا انه توضاً فعلا وقف ولسه هيرفع ايديه ويقول الله اكبر وتقول له انتزروا هتعمل ايه - 00:03:10

حصللي يا ابني بقول يا ايها الكافرون وقل هو الله احده زي ما انت قلت عشان اشرب مية زمزم بقى. قلت له لا يا حاج انت يظهر نسيت انه لا تقبل النوافل حتى تستكمل الفرائض. والعصر لسه يعني ماذن دلوكتي - 00:03:28 صلي اربع ركعات العصر وبعدهم الركعتين دول بتوع وبعد كده اشرب مية زمزم انا قلت نطلع باربع ركعات كمان يعني الله اعلم. هيصللي تاني امته راح واقف ورفع ايديه ونويت صلاة العصر ساربع ركعات حاضر آآ في وسط حالة من الزهول. الله اكبر وبدأ يصللي - 00:03:43

اسرته مزهولة. ابوهم بيصللي انتهى من صلاة العصر وقف يصللي الركعتين اللي انا الفتهم دول ثم انتهى من صلاته وشرب ماء زمزم ثم دخل يستريح في غرفة نومه وقت المغرب سمعناه خرج من غرفته ودخل الحمام - 00:04:08 وسمعنا صوت الوضوء. ما انت الواحد بيعرف بقى اللي في الحمام ده بيعمل ايه استئنفه بتاع بيقى بيتوضا وكده فواضح ان هو

00:04:27 بيتوضأ خرج من الحمام دخل على غرفته تاني -

بنته فتحت عليه لقيته بيصلني المغرب العشاء نفس الكلام صلها صحي الفجر وصلاه. ثم دخل في غيوبه ومات بعدها بعشرين يوماً أنا فرحت جداً لكنني أيضاً أصبت بالرعب ما هو كما أنه ممكّن أنّ إنسان لم يرکع ولم يسجد أربعين سنة ثم يصلني قبل موته بساعات -

00:04:38

ممكّن أيضاً إنسان آخر يصلني أربعين سنة ثم يتوقف قبل موته بساعات هذا الرجل شاء الله به خيراً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّ أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار -

00:05:06 تدخلها وإنّ أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها سهل عليه الصلاة والسلام ما هي أفضّل الأعمال؟ ما هي أحبّ الأعمال إلى الله؟ قال أيه -

الصلاحة لوقتها ربّك اعطاك كل شيء. ولم يطلب منك مالا ولا طعاماً ولا شراباً. طلب فقط أنك تتذكره لما بتقييم في فندق بتدفع تمن

الإقامة بتاعتكم والغرفة والأكل والشرب. طبّ أهنا قاعدين عنده مقيمين واكلين -

00:05:52 شاربين مش هندفع مش هنقول له حتى شكر هو ما طلبش ندفع طلب بس تشكّر. طلب بس إنك تكون متذكره باستمرار فاكره تركك تستمتع بنعمه ثلاثة وعشرين ساعة وتلات تربع. وتصلي ربع ساعة كل يوم. تشكّر فيها على نعمه -

00:06:14 أزاي ما نصلّيش أنا أزا ادي لك يعني أزا اديتك كوبايطة ماية عشان تشرب هتقول لي أيه؟ شكرنا. ده طبعاً لو عندك دم وعنديك زوق وعنديك أخلاق لو اعطيتك -

00:06:36 تأكل هتقول لي أيه؟ شكرنا. الله! طب هناك من اعطاك الطعام والشراب والهواء والصحة والمال والجمال والعقل وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها كيف تأخذ كل ده وتعيش عندك ولا تشكّر. ولا تذكره -

00:06:48 طب ليه الناس ما بتصلّيش؟ مع ان الصلاة بسيطة قوي ربع ساعة متقسّمة على خمس مرات كل مرّة من تلات لاربع دقايق خمس دقايق بالكتير في ناس ما بتصلّيش. ليه الناس بتتكلّم عن الصلاة -

00:07:10 تقيلة عليهم ربنا قال وإنها لكبيرة إلا على الخاسعين صلاة بدون خشوع جسد بدون روح. لا حياة فيه. الخشوع هو ما يجعل للصلاحة طعم وحلاؤه أنا عايز نتعلم نصلّي بخشوع -

ونقرب من ربنا ونكلمه ونطلب منه انتهي وقتنا كده النهاردة. واسوفكم بكرة بازن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واحلى من الكبيرة ونمسمك في الاماني أنا خايف يا ما تسيبيش زكرناك بيبيقى ضايعة ناعم -

00:07:45 وسنا مش بريئة. اكيد عايزين طريقة -

00:08:40